وهذا علة للملازمة قوله كالعمى تنبيه على كون العمى عدما
رأي الفلاسفة ورأي المتكلمين انه معنى وجودي ضد الادراك
وكتب ايضا ما نصه قوله بان العدم كالعمى اي اعلم ان تقابل
العدم والملكة قد يكون مشهوريا وهو ان يشترط فيه موضوع
قابل للوجودي بحسب وقت يمكن حصوله فيه كعدم اللحية في
وقت من شبان الشخص اللحية فيه وقد يكون حقيقيا وهو
ان يعتبر موضوع مستعد للوجودي بحسب شخصه او نوعه
او جنسه وتقابل العدم والملكة الحقيقي اعم من تقابل
العدم والملكة المشهوري مطلقا انتهى شرح التجريد
للاصفهاني قال السيد في الحاشية عليه قوله وهو ان
يعتبر موضوع مستعد للوجودي بحسب شخصه سواء كان
استعداده وقبوله للوجودي في ذلك الوقت كعدم اللحية
عن الاشط او في وقت اخر كعدم اللحية عن الطفل او
بحسب نوعه كعدم اللحية عن المراة او بحسب جنسه على
مراتب كعدم اللحية عن الفرس او الشجر او الجرد انتهى كلامه
والمناسبي الاول حقيقيا والثاني مشهوريا بان الاول
معتبر عند ارباب العقل واللغة والثاني عند اهل العرف
وكتب ايضا ما نصه قوله قال في شرح التجريد الاحتجاج
في ان التقابل بين الوجود المقيد والعدم المقيد فانظام
انه تقابل الملكة والعدم لان المقابل الامر الوجودي
يصير قابلا لها بعينها عند ما يصير ملكة واشكل ان جميع
الماهيات قابل للوجود اذ المراد به ما هو اعم من الخارجي
فالمراد

فالمراد بالملكة هنا يتبين في قول المتن وينقسم الى الموضوع
كما ينقسم الملكة المصطلح انتهى كلامه قوله يدل على الملكة اي
يدل على الملكة بالالتزام اي كل عدم اضيف الى ملكة فان
اللفظ الدال عليه يدل على تلك الملكة بالالتزام فلفظ العمى
مثلا يدل على عدم مضاف الى البصر بالمطابقة لانه تمام ما وضع
له لا على العدم والبصر معا ويدل العمى على البصر بالالتزام
لان البصر خارج عن المعنى الموضوع له وهو العدم المقيد بالبصر
لا زمه لان تصور العدم المضاف يستلزم تصور المضاف
اليه اذ تصور المضاف الى الشيء من حيث هو مضاف بدون
تصور الشيء محال واذا استلزم العدم تصور العدم المضاف
تصور البصر تحققت الملازمة الذهنية بينهما فاللفظ
الدال على المضاف من حيث هو مضاف بالمطابقة دال على
المضاف اليه من حيث انه مضاف كانت معرفته
متوقفة على معرفة البصر لان معرفة المضاف من حيث
انه مضاف تتوقف على معرفة المضاف اليه فيلزم تقدم
المدلول الالتزامي على المدلول المطابقي في المعرفة فقلت
لا بعد في ذلك بان اللازم في الالتزام كون تصور المدلول
الالتزامي لازما لتصور المدلول المطابقي بمعنى امتناع
الانفكاك سواء تقدم عليه في التحقق او اخر عنه او كان
معه قوله عما من شانه اي شان شخصه او نوعه او جنسه فالاول
كالشخص الذي صار اعمى فانه بحسب شخصه قابل للبصر والثاني
كالانسان فانه بحسب نوعه قابل للبصر والثالث كالعقرب فانه
بحسب جنسه القريب وهو الحيوان قابل للبصر عادة وفي